

الإجابة النموذجية لامتحان الدورة العادية السداسي الأول:

السؤال الأول: يقال بأن الاهتمام بالآثار سبق ظهور علم الآثار وضح ذلك؟..... (04 نقاط)

الجواب: فعلا سبق الاهتمام بالآثار ظهور علم الآثار، حيث عرف علم الآثار في ظهوره مرحلة أولى شهد فيها اهتمام بعض الحكام بالتحف الثمينة التي ترجع إلى الحضارات السابقة، وقد كان الملك نابونيد في القرن 6 ق.م أول من اهتم بجمع الآثار واستمر هذا الاهتمام سواء لدى الحكام أو الكتاب والمؤرخين عبر الحضارات التالية بما فيها الاغريقية والرومانية والإسلامية وأوروبا خلال عصر النهضة.

وعلى الرغم من ظهور مصطلح اركيولوج في القرن الاول ميلادي عند اليونان غير أنها كانت تطلق على فئة من ممثلي الدراما الذين يمثلون الاساطير القديمة على المسرح، كما ظهر المصطلح لدى الرومان في عنوان كتاب المؤرخ دنيس داليكارنس المسمى: "الأركيولوجيا الرومانية" والذي تناول فيه حروب روما مع قرطاجنة، ومنذ ذلك العهد انقطعت كلمة اركيولوجيا ولم تعاود الظهور الا في القرن 17 على يد الرحالة الفرنسي جاك سبون الذي ينسب إليه إطلاق مصطلح اركيولوجيا بمفهومه كعلم يدرس آثار الحضارات السابقة.

السؤال الثاني: يعتمد علم الآثار على عدة علوم إنسانية واجتماعية، فيما تتمثل؟..... (06 نقاط)

الجواب: يستعين علم الآثار في دراساته وأبحاثه على مجموعة من العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي من أهمها نذكر: **علم التاريخ:** يعد علم التاريخ بمثابة العمود الفقري لعلم الآثار، فهو يمدّه بمعلومات جد هامة حول المدن والمعالم الأثرية المندثرة وغير المندثرة، فكم من مدينة أو معلم اندثر وانمحى أثره إلى الأبد ولم نكن لنسمع به أو نعرف عنه شيئاً لولا ما حفظته كتب التاريخ والرحالة والجغرافيين القدماء، كما يساعد علم التاريخ في فهم الكثير من الظواهر الأثرية المعمارية والفنية وما يرتبط بها من أساليب العيش وعادات وتقاليد.

علم اللغة: يستعين الاثري بهذا العلم في تحليل مضمون النقوش الكتابية، وفهم معاني كلماتها ومفرداتها، بل واحيانا بامكانه ان يؤرخها، فالمفردات التي استعملت في فترة ما قد تختفي في فترة أخرى وتحل محلها مفردات جديدة، كما انه يمكن الاعتماد على نوع الخط في تاريخ النقيشة او الوثيقة المخطوطة.

الأدب: تعد كتب الأدب والروايات من أهم المصادر التاريخية التي يعتمد عليها الباحث الأثري في فهم المجتمعات ومختلف جوانب حياتهم، فالأدب شعرا أو نثرا يصور لنا أفكار الانسان وعواطفه، وحياة الأفراد والمجتمعات، ومختلف النظم والثقافات والعادات والتقاليد.

علم الخطوط القديمة: يهتم هذا العلم بدراسة الكتابات والخطوط القديمة، كالخط المسماري عند الرافدين، والخط الهيروغليفي عند الفراعنة، واليوناني عند الاغريق، واللاتيني عند الرومان، والخط العربي في الحضارة الاسلامية، وتطور كل خط من هاته الخطوط عبر التاريخ، ودراسة هذا الجانب مهم في البحث الاثري، سواء في تأريخ النقوش، او في تفسيرها المعاني والرموز التي يتولى امرها فرع آخر من علم الباليوغرافيا وهو علم الايبوغرافيا.

علم الاتنولوجيا: يستفيد علم الآثار من هذا العلم في ان العادات والتقاليد واساليب العيش قد تبقى حية عبر التاريخ عند شعب من الشعوب، وما دام علم الاتنولوجيا يهتم بهذا الجانب عند الشعوب الحالية، فان الاثري قد يلجأ الى اجراء مقارنة بين الشعوب القديمة التي يبحث عنها من خلال الشعوب الحالية، وقد يعثر الاثري احيانا على لقي اثرية او منشآت لا يدرك وظيفتها او كيفية صنعها وبمقارنته لمثيلاتها الحالية فانه سيجد فيها تفسيراً لتساؤلاته.

علم المسكوكات: تظهر أهمية هذا العلم أكثر في المعلومات التي عادة ما تنقش على النقود، وهي تكشف النقاب عن جوانب مختلفة من حياة الأمم والمجتمعات، حيث منها يمكن التعرف على الأحوال الاقتصادية والتجارية والأسعار، إضافة إلى الجانب السياسي، كالتسلسل التاريخي للحكام، وأسماءهم وألقابهم وشعاراتهم السياسية والدينية، وأسماء المدن والحواضر.

السؤال الثالث: وضح مجالات استفادة علم الآثار من علم الفيزياء، الكيمياء والاعلام الآلي؟.....(03 نقاط)

الجواب:

علم الكيمياء: يستعين الاثري بالكيمياء في تحديد تاريخ الهياكل العظمية، او تاريخ اللقى الاثرية، وتحديد اسباب وعوامل تلف الآثار، وكيفية او تراكيب المواد الخاصة بترميم كل نوع من الاثر.

علم الفيزياء: يفيد علم الفيزياء في الدراسات الاثرية في الكشف عن المواقع الاثرية، وذلك انطلاقاً من استخدام الطرق الجيوفيزيائية، كطريقة تقدير مقاومة التربة للتيار الكهربائي، وطريقة قياس المجال المغناطيسي.

الاعلام الآلي له أهمية كبيرة بالنسبة للدراسات الأثرية خاصة بعض التطبيقات والبرامج الالكترونية التي تستخدم في معالجة الصور، ورسم الخرائط الأثرية، والرسم المعماري والرفع الأثري وغيرها.

السؤال الرابع: أذكر -دون شرح مفصل- تخصصات علم الآثار، مركزاً على المجال التاريخي والإطار الحضاري لكل تخصص؟.....(04 نقاط)

الجواب:

تخصصات علم الآثار	الاطار الزمني	الاطار الحضاري
اثار ما قبل التاريخ	من ظهور الانسان الى ظهور الكتابة (3200ق م)	الحضارة الاشولية / العاترية/ المستيرية/ الالدوانية/ القفصية...
الاثار القديمة	من ظهور الكتابة الى ظهور الاسلام	الحضارة الفرعونية/ حضار بلاد الرافدين/ الفينيقية/ النوميديّة/ الرومانية.....
الاثار الاسلامية	من ظهور الإسلام الى سقوط الخلافة العثمانية	الحضارة الإسلامية
الصيانة والترميم	كل العصور والفترات	مختلف الحضارات والمخلفات الاثرية

السؤال الخامس: لعلم الآثار أهمية اقتصادية، فيما تتمثل؟.....(03 نقاط)

الجواب: يكتسب علم الآثار أهميته الاقتصادية من أهمية الآثار ودورها في تنويع الاقتصاد الوطني من خلال تفعيل البعد السياحي لما يسمى بالسياحة الثقافية، إذا ما تم تثمينها والاستثمار فيها حتى تكون محل استقطاب سياحي كبير من داخل الوطن وخارجه، الأمر الذي يساعد على تحقيق العديد من المكاسب الاقتصادية التي نذكر من أهمها ما يلي: **خلق مناصب شغل - المساهمة في الدخل الوطني - توفير العملة الصعبة.**